[234] ولكى اخشى ان تتوق إليه نفسي، ثم تلا (واذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا) (1). وعن الباقر عليه السلام في خبر كان عليه السلام ليطعم الناس خبز البر واللحم، وينصرف إلى منزله، وياكل خبز الشعير والزيت والخل (2). 22 - على بن عيسى في " كشف الغمة " عن ابى (3) مطر قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادى من خلفي ارفع ازارك فانه ابقى لثوبك وانقى لك، وخذ من راسك ان منت مسلما، فمشيت خلفه، وه مؤتزر بازار ومرتد برداء، ومعه الدرة، كانه اعرابي بدوى، فقلت من هذا ؟ فقال لى رجل: اراك غريبا بهذا البلد ؟ فقلت اجل، رجل من اهل البصرة، قال: هذا على امير المؤمنين عليه السلام حتى انتهى إلى دار بنى معيط، وهو سوق الابل، فقال: بيعوا ولا تحلفوا فان اليمين ينفق (4) السلعة، ويمحق البركة. ثم اتى اصحاب التمر فإذا خادمة تبكى، فقال: ما يبكيك ؟ قالت: باعنى هذا الرجل تمرا بدرهم، فرده مولاى وابى ان يقبله، فقال: خذ تمرك واعطها درهمها، فانها خادمة ليس لها امر، فدفعه، فقلت: اتدرى من هذا ؟ قال: لا، قلت: على بن ابى طالب امير المؤمنين عليه السلام، فصب تمره واعطاه درهمها، وقال: احب ان ترضى عنى فقال: ما ارضاني عنك إذا وفيتهم (5) حقوقهم. ثم مر مجتازا باصحاب التمر، فقال: يا اصحاب التمر اطعموا المساكين يربو كسبكم، ثم مر مجتازا ومعه المسلمون حتى اتى اصحاب السمك، فقال:

_____ 1) الاحقاف: 20. 2) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 99 وعنه البحار ج 40 / 327 ح 9. 3) أبو مطر اسمه مجهول، قال في الجرح والتعديل ج 9 / 445: أبو مطر البصري الجهنمي روى عن على عليه السلام. 4) ينفق: ينفد ويفنى. 5) مناقب الخوارزمي: إذا وفيت الناس حقوقهم. _____